Journal of Computer Science and Technology Studies
ISSN: 2709-104X
DOI: 10.32996/jcsts
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jcsts

استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الكفرة- كلية العلوم

موسى محمد عمر قرباج، عضو هيئة تدريس بمعهد العالي للعلوم والتقنية -الكفرة
عبد الباسط صالح يوسف الصوصاع، عضو هيئة تدريس بجامعة الكفرة
فتحي ابوبكر محمد الشريف، عضو هيئة تدريس بجامعة اجدابيا

تاريخ استلام البحث: 2025/01/20 **تاريخ نشر البحث: 2025/03/04** **المجلد: 7** **العدد: 1**

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي. وقد استخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي على استبيان إلكتروني كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على طلبة جامعة الكفرة كلية العلوم والذين بلغ عددهم (56) استبيان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، وأبرزها: أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل إيجابي في تحسين جودة البحث العلمي، كما أنها تلعب دورًا فعالًا في تعزيز أداء الباحثين في عمليات البحث. وأيضًا أن الطلبة يلجؤون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث أكد 67.9% منهم أنهم يستخدمون هذه التطبيقات بشكل متكرر، بينما أشار 17.8% منهم إلى أنهم يستخدمونها دائمًا. في المقابل، أفاد 14.3% من الطلبة بأنهم نادرًا ما يستخدمون هذه التطبيقات. وأوصت الدراسة بضرورة أن يراقب المشرفون والمناقشون الأعمال التي يقدمها الطلبة المتخرجون بدقة، حيث إن العديد من هذه الأعمال أصبحت جاهزة ولا تعكس بصمة الباحث الشخصية. هذا يمكن أن يساعد في التأكد من جودة الأبحاث وأصالتها.
الكلمات المفتاحية: طلبة الجامعيين، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي

The Use of AI Applications by Students to Improve the Quality of Scientific Research: A Field Study on a Sample of Students from Al Kufra University - Faculty of Science"

Mousa Muhammed Omar karbaj: Lecturer, Department of Computer Science, Higher Institute of Science and Technology - Kufra, Libya
Abdulbast Saleh Yousef Alsusaa: Lecturer, Department of Computer Science, Science Faculty, Kufra University, Libya
Fathi Abu Bakr Muhammad Mahmoud: Lecturer, Faculty information technology, Ajdabiya University, Libya

Corresponding Author: Mousa Muhammed Omar karbaj, **E-mail**: musaalkarbaj@gmail.com

RECIEVED: 20 February 2025 **PUBLISHED:** 04 March 2025 **DOI:** 10.32996/jcsts.2025.7.1.22

Abstract
This study aimed to investigate the use of AI applications by students in improving the quality of scientific research. The researchers employed a descriptive survey method using an electronic questionnaire as a data collection tool. The questionnaire was distributed to students of the Faculty of Science at Al Kufra University, with a total of 56 respondents. The study reached several important conclusions, the most notable of which are: AI applications positively contribute to enhancing the quality of scientific research and play an effective role in improving researchers' performance in research processes. Additionally, students frequently use AI applications in scientific research, with 67.9% of them reporting frequent use, while 17.8% stated they always use these applications. On the other hand, 14.3% of the students reported that they rarely use these applications. The study

recommended that supervisors and reviewers closely monitor the work submitted by graduating students, as many of these works have become standardized and do not reflect the personal contribution of the researcher. This can help ensure the quality and originality of the research.

Keywords: University Students, Artificial Intelligence Applications, Scientific Research

1.المقدمة

إن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته أثناء العمل وخارجه ولكن التطور المعرفي الهائل الذي نشهده الأن، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين، ويعد التطور التكنولوجي من أبرز المظاهر التي عرفها العالم اليوم في مجال الانتقال من الحياة البدائية الى الحياة الحديثة فاليوم تشكل التكنولوجيا نقطة محورية في حياة الانسان فهي تمس جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أهم التطورات التكنولوجية التي فاقت التوقعات في فاعلية استخدامها وانتاجها، وقد أدى هذا التطور والتقدم في علم الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الاهتمام به، والبحث في إمكانية تسخيره والاستفادة القصوى من إمكانياته في دعم العملية التعليمية، وتعزيز بيئات التعلم، وتطوير أساليب التدريس من الاعتماد على التلقين إلى أسلوب الإبداع والتفاعل من خلال التطبيقات الذكية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي **(M., &.Farzaneh, A. H., Kim, Y.,** **Zhou Qi, X,2021)** وظهرت مصطلحات ومفاهيم تقنية عديدة وجديدة مثل إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة وتقنية النانو والذكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات الحديثة، ويمثل الذكاء الاصطناعي إحدى أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وقد سطع نجمه في الآونة الأخيرة بفضل ما استحدثت له من تطبيقات وأنظمة ذكية والتي فاقت كل الحدود في براعة إنتاجها وفاعلية استخدمها حيث جذب الذكاء الاصطناعي اهتمام العديد من العلماء والباحثين **(العميري ، 2020)** .وشهد البحث العلمي في السنوات الأخيرة تطوراً كبيرا ، وذلك بفضل التطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال الذكاء الاصطناعي، فقد ساهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل العديد من المهام البحثية، وتحسين جودة النتائج، وزيادة كفاءة الباحثين، وتنوع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال البحث العلمي، وتتمثل أهمها في: أدوات البحث عن المعلومات، وأدوات تحليل البيانات، وأدوات إنشاء النماذج الرياضية، وأدوات التعلم الآلي والشبكات العصبية والتعلم العميق والتعلم الإحصائي **وغيرها (المطيري ، 2019)**.وفي الدارسة تناولت البحث العلمي وأهميته في الجامعات الليبية ان البحث العلمي ركيزة أساسية للجامعات فهو يحولها من مجرد مؤسسة تعليمية الي مركز الابداع والتطوير ويشارك في مواجهة التحديات المجتمعية **(Aisha,2022)** ،فاليوم يشكل البحث العلمي أحد ابرز التحديات في تكنولوجيا الاتصال من اجل مواكبة العقل البشري والتقليل من الجهد الإنساني باستخدام مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وبناءً على ما سـبق، يمكن القول إن تأثير التقنية على البحث العلمي، لا يتحقق فقط بتوافر التقنيات الحديثة، بل يعتمد أيضًـا أن يكون لدى الطلبة معرفة جيدة بأحدث التقنيات واستخدامها بفعالية في البحث العلمي. وبإضافةً إلى الضروري أن يمتلك طالب مهارات تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف يستخدم الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم العلمية في جامعة الكفرة.

2.مشكلة الدراسة

بسبب الأهمية العملية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، اتجه العديد من الطلبة إلى استخدامها لتسهيل عملية التعلم، خاصة مع قصر الوقت والحاجة إلى جهد أكبر. تؤثر هذه التطبيقات المتنوعة والمتعددة على جودة البحث العلمي لدى الطلبة لذلك، يركز بحثنا على استخدامات الطلبة الجامعيين للتطبيقات الذكاء الاصطناعي. **ومن هنا تبرز لنا معالم الإشكالية والتي يمكن صياغتها كما يلي**

استخدم الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي؟

3. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وأهم البرامج المستخدمة في هذا المجال. واكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مما يمكنهم من إجراء أبحاث ذات جودة وكفاءة عالية. ويعتبر هذا الموضوع مهم لأنه يدعم تطور الدولة ويساهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمع.

4. اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي، بالإضافة إلى تحديد ميولهم نحو استعمال هذه التطبيقات في تعزيز جودة الأبحاث العلمية. كما تسعى الدراسة إلى فهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي الطلبة الجامعيين

5. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: استخدام طلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي في جامعة الكفرة -كلية العلوم

الحدود المكانية: جامعة الكفرة

الحدود الزمانية :2025.

6. مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي: مصطلح شامل للتطبيقات التي تقوم بمهام معقدة التي كانت تتطلب تدخل بشري فيما مضى وتشمل تعلم الالة وعلم العميق **(المكاوي ،2023)**.

البحث العلمي: بأنه عملية فكرية يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى "مشكلة البحث"، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهج البحث" بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث **(كوثر، 2013)** .

الطلبة الجامعيين

يعد الطلبة من مكونات الجامعة، ومن ركائز العملية التعليمية، ويلتحقون بالجامعة للحصول على إحدى الدرجات العلمية **(المجمع والقانون الليبي، 2020)**

7.الدارسات السابقة

سيتناول الباحثون في هذه الجزئية بعض اهم الدارسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي واستخدامه في مجال التعليم ويمكن أن تكون ذات صلة عن موضوع البحث كما يلي:

7.1 دراسة (باسم واخرون،2024)

هدفت إلى إبْرازِ أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأهدافه، ومعرفة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية ومدي تأثيراته، والتعرف على توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بين الفرص والتحديات، وأخيرا معرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي، وقد خلُصتْ نتائجُ الدراسية الميدانيةِ إلى أن هناك عديد من التحديات التي تواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، تتمثل في حوكمة البيانات وادارتها وتكاملها بشكل غير فعال، عدم كفاية الخبرة الفنية، ارتفاع التكاليف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، الخصوصية والأمن والاعتبارات الأخلاقية، وأخيرا عدم توفر البنية التحتية اللازمة للذكاء الاصطناعي، ضعف تأهيل المعلمين وتطوير مها ا رتهم للمتلائم مع تقنيات التعلم

7.2 دراسة (احمد واخرون، 2023)

هدفت الدارسة إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي، واستكشاف سبل الإفادة من تلك الأدوات، كذلك التعرف على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والافادة منها في ميدان البحث العلمي.

7.3 دراسة (مي واخرون،2023)

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارا ت البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتمثلت عينة الدارسة في (70) طالبة، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدارسة الاستبانة لجمع بيانات الدارسة، وتوصلت نتائج الدارسة إلى التالي: ضعف تفاعل الذكاء الاصطناعي مع الأسئلة البحثية بشكل موضوعي وقلة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية، ونذرت استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن السرقات العلمية وقلة توفير الذكاء الاصطناعي المادة البحثية في أي وقت، وقلة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة وجمع البيانات.

7.4 دراسة (2023، Prokopis A. Christou)

بعنوان كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة منهجية وتحليلية في البحث النوعي، يهدف هذا البحث إلى تحليل استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث النوعية من منظور نقدي، مع التركي على نقاط قوته وحدوده، والقضايا الأخلاقية، استخدم الباحث أسلوب المراجعة الأدبية لتحليل استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث النوعية، حيث بلغ عدد المقالات التي تم تضمينها في العينة 50 مقالة، تم اختيار المقالات التي تم نشرها في السنوات الخمس الماضية كمنهج للدارسة، وقد توصلت الدارسة إلى العديد من النتائج أهمها: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر أدوات وتقنيات جديدة يمكن أن تساعد الباحثين النوعيين في جمع البيانات وتحليلها، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة، أو لإنشاء رسوم بيانية وصور توضيحية، او كتشاف الأنماط والاتجاهات في البيانات، ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث النوعية يثير أيضًا بعض المخاوف، وقدم الباحث خمسة اعتبارات رئيسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح ودقيق في البحوث النوعية: التعرف على بيانات أنظمة

الذكاء الاصطناعي، إزالة المحتوى المتحيز ومعالجة القضايا الأخلاقية، التحقق المتبادل من المعلومات التي يولدها الذكاء الاصطناعي، السيطرة على عملية التحليل.

8.الطريقة والأدوات المستخدمة:

في هذا الجزء، يتم استعراض الأساليب والإجراءات المعتمدة في الدراسة، مع تقديم وصف دقيق لمنهج الدراسة والمجتمع الذي تغطيه وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وذلك بغرض التوصل إلى النتائج المرجوة.

8.1 منهج الدراسة

وتم الاعتماد في دراستنا على المنهج المسحي الوصفي الذي يستقصي استخدام الطلبة للتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي فهو الأنسب والأكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

8.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الكفرة كلية العلوم، قد تم توزيع الاستبيان الكتروني على افراد العينة بالطريقة العشوائية دون تحديد التخصصات، والتي بالغ حجمها (61) استبيان وقد تم استرداد (56) استبيان ويبن الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس والفئة العمرية

8.3 أدوات الدراسة

تعد أداة الدراسة من العناصر الأساسية لأي بحث علمي، حيث يتم اختيارها بناءً على الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها. في دراستنا، اعتمدنا على استبيان كأداة رئيسية، وهي وسيلة يستخدمها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وقد اشتمل الاستبيان على (11) فقرة.

9. النتائج والمناقشة

بعد إجراء التحليل الإحصائي، تم عرض النتائج في جداول إحصائية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها. يقدم الباحثون فيما يلي مجموعة من الجداول التي تستعرض تفاصيل العينة (مجتمع الدراسة) بشكل مختصر ومبسط. يمكن تلخيص النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة على البيانات الأولية

المتغير	الخصائص	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	30	%53.5
	انثى	26	%46.5
العمر	من 18-22	8	%14.2
	من 23- 27	9	%16.1
	أكثر من 28 سنة	39	%69.7
المجموع		56	%100

يتضح من الجدول السابق إلى أن نسبة "الذكور" بلغت (53.5%)، مما يُظهر ارتفاع عددهم بالمقارنة مع "الإناث"، يُعزى هذا الفارق إلى طبيعة المجموعات التي تم تضمينها في الاستمارة، وقد جاءت نسبة الإناث في المرتبة الثانية بـ(46.5%)، وذلك نتيجة انخفاض اهتمامهن بالموضوعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وكما أن الفئة العمرية الأكثر حضوراً هي فئة من تزيد "أعمارهم عن 28 عاماً "بنسبة (69.7%)، يعود هذا إلى تنوع الشهادات العلمية التي تحملها هذه الفئة. تليها الفئتان العمريتان من"18 إلى 22 عاماً "ومن"23 إلى 27 عاماً "بنسبة (14.2%) و(16.1%) على التوالي يُعزى ذلك إلى حب البحث والاكتشاف الذي يتميز به أفراد هذه الفئات، خاصة في مجالات البحث العلمي، حيث يميل الباحثون في هذه الفئات العمرية إلى الاعتماد على أنفسهم في البحث في الكتب لاكتساب المعرفة التي تسهم في نضجهم الفكري.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الفصول الدراسية

الفصل الدراسي	العدد	النسبة %
الأول	13	%23.3
الثاني	8	%14.3
الثالث	6	%10.8
الرابع	8	%14.3
الخامس	5	%8.10
السادس	7	%12.5
السابع	3	%5.2
الثامن	6	%10.8
المجموع	56	%100

من خلال الاطلاع على الجدول اعلاه يوضح ترتيب الفصول الدراسية المختلفة بناءً على النسبة المئوية المحددة، بدءاً من الفصل الذي حصل على أعلى نسبة إلى الفصل الذي حصل على أدنى نسبة ، حيث نجد أن "الفصل الأول" احتل المرتبة الأولى بنسبة وقدرها (23.3%)، وجاء بالمرتبة الثانية "الفصل الثاني والرابع" بنسبة مئوية متساوية وقدرها (14.3%)، في حين أن "الفصل السادس" جاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية وقدرها (12.5%)، وقد تحصل "الفصل الثالث والثامن" على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية متساوية وقدرها (10.8%)،وجاء بالمرتبة الخامسة "الفصل الخامس" بنسبة مئوية وقدرها (8.10%)، وفي حين أن "الفصل السابع" جاء بالمرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (5.2%)، و هذا يشير إلى أن التكنولوجيا تلعب دوراً فعالاً في تعزيز جودة الأبحاث من خلال توفير أدوات ذكية تساعد الباحثين في جمع وتحليل البيانات بشكل أكثر فعالية.

جدول رقم (3) هل لديك معرفة عن ادوات الذكاء الاصطناعي وكيف يتم استخدامها في تسهيل البحث العلمي

معرفة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة %
نعم	52	%92.9
لا	4	%7.1
المجموع	56	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن "غالبية" لديها فكرة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بنسبة بلغت (92.9%) يعود ذلك إلى استخدام الأغلبية لوسائل التكنولوجيا الحديثة، مما مكنهم من متابعة التطورات في مجال التكنولوجيا. في المقابل، كانت نسبة (7.1%) من العينة "لا " تملك فكرة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويعزى ذلك إلى اعتمادهم على الوسائل التقليدية في البحث مثل الكتب والمقالات، مما جعلهم أقل اطلاعاً على التطورات التكنولوجية الحديثة

جدول (4) هل قمت بتجربة استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من قبل

تجربة تطبيقات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة %
نعم	50	%89.2
لا	6	%10.8
المجموع	56	%100

يشير الجدول السابق تجربة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث أن "اغلبية" العينة اكدت ان لها تجربة مع هذه التطبيقات بنسبة (89.2%) وهذا راجع الى كون أن هذه التطبيقات أصبحت متوفرة وبأبسط الطرق مما يسمح لها باستخدامها وفق ما يتناسب مع ميولتاهم الشخصية في حين كان

هناك ممن" لا" يملكون تجربة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكان ذلك بنسبة (3.64 %) حيث يعود ذلك الى كونهم لا يهتمون بالتكنولوجيا الحديثة وبمختلف التطورات الحاصلة معها وهذه الفئة تعتبر من الداعمة للوسائل التقليدية في البحث العلمي

جدول (5) ماهي نوع الاداة التي تستخدمها في البحث العلمي

نوع التطبيق	التكرار	النسبة %
Copilot	**39**	**%69.7**
Chatgpt	**8**	**%14.2**
DeepSeek	**6**	**%10.8**
غير ذلك	**3**	**% 5.3**
المجموع	**56**	**%100**

من خلال الاطلاع على الجدول السابق يبين نوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمونها حيث جاء في المرتبة الاولى تطبيق "Copilot"الأكثر استخداماً بنسبة (69.7%)، وذلك نظراً لسهولة استخدامه وملاءمته لمختلف التخصصات العلمية، بالإضافة إلى تسهيل عملية الترجمة بين العديد من اللغات، وخاصة إلى اللغة العربية، مما يساعد الباحثين في عملهم. في حين جاء تطبيق "ChatGPT" في المرتبة الثانية بنسبة (14.2%)، ويُعزى ذلك إلى تعدد إصداراته وبعضها غير مجاني. أما تطبيق""DeepSeek" فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (8.10%)، حيث يعتبر تطبيقاً حديث الإنشاء ولم يلق قبولاً واسعاً، وكما جاء في المرتبة الأخيرة "غير ذلك" بنسبة (5.3%) يعود هذا إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خارج مجال البحث العلمي، مثل التواصل، ترجمة المحادثات، والتعرف على الثقافات العلمية المختلفة. بالإضافة إلى وجود تطبيقات مخصصة لتخصصات علمية معينة لا يمكن لباقي التخصصات استخدامها.

جدول (6) ماهي مدة استخدامك للأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

مدة استخدام الادوات	التكرار	النسبة %
من 1 شهر- 6 أشهر	**45**	**%80.3**
من 6 أشهر - سنة	**5**	**%9**
من سنة فاكثر	**6**	**%10.7**
المجموع	**56**	**%100**

يبين الجدول السابق الذي يوضح مدة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تبين أن الفئة الأكبر (80.3%) استخدمت التطبيقات لمدة تتراوح بين "1شهر الى 6 أشهر". يمكن تفسير ذلك بأن الفئة الأكثر استفادة من هذه التطبيقات هي الطلبة قريبون من مرحلة التخرج الذين يستخدمونها لبناء ملخصات وابحاثهم، وجاءت المرتبة الثانية بنسبة (10.7%) "من سنة فأكثر"، تليها الفئة التي استخدمت التطبيقات لمدة تتراوح بين"6 أشهر– سنة" بنسبة (9%). يعود السبب في انهم لا يعتمدوا على تطبيق محدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بل تستخدم مجموعة متنوعة منها التي تعرف تطورات مستمرة وغير مرتبطة بمجال أو زمن معين. تعكس هذه الفئة تطورات التطبيقات بحسب التطور التكنولوجي في المجال، مما يفسر اعتماد عينة الدراسة على الفترة من"1شهر إلى 6 أشهر" كأعلى نسبة بسبب تنوع التطبيقات المستخدمة والتطور المستمر الذي تشهده.

جدول (7) هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مستمر في البحث العلمي

فترة استخدام	التكرار	النسبة %
دائما	**10**	**%17.8**

احيانا	**38**	**%67.9**
نادرا	**8**	**%14.3**
المجموع	**56**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه استخدام المستمر للتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث أنهم أكدوا انه "أحيانا" ما يستعينون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك بنسبة (67.9%) وذلك يعود الى أن الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز بحوث بكثرة وهذا الامر لا يتطلب الاستخدام المستمر لها، فهي تستخدم فقط عند الحاجة اليها ،وفي حين البعض اجابوا "دائما" و بنسبة (17.8%)، لتأتي مجموعة أخرى وترى أنها "نادرا" ما تستخدم هذه التطبيقات بنسبة(14.3%) ،ويعود ذلك الى كون هؤلاء المجيبين من لديه مشاريع تخرج أو الذين لا يعتمدون على هذه التطبيقات كثيرا خوفا من ارتفاع نسبة الاقتباس في أعمالهم.

جدول (8) هل تثق في معلومات التي تقدمها ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة %
نعم	**39**	**%69.6**
لا	**17**	**%30.4**
المجموع	**56**	**%100**

يتضح من الجدول أن غالبية المشاركين يظهرون ثقة في المعلومات المقدمة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث أشار (69.6%) منهم إلى أنهم "يثقون" في هذه المعلومات. يُعزى هذا المستوى العالي من الثقة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعتبر من أبرز وسائل التكنولوجيا التي يستخدمها الطلبة لتحسين جودة البحث العلمي، من ناحية أخرى، يُشير (30.4%) من المشاركين إلى أنهم "لا" يثقون في المعلومات المقدمة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. يُعزى هذا التردد إلى اعتماد هؤلاء الطلبة على المصادر التقليدية للحصول على المعلومات، مما يجعلهم يشككون في مصداقية المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات.

جدول (9) هل تساعد ادوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي

تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين البحث العلمي	التكرار	النسبة %
نعم	**50**	**%90**
لا	**6**	**%10**
المجموع	**56**	**%100**

من خلال الاطلاع على الجدول السابق، يُظهر أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بشكل كبير في تحسين جودة البحث العلمي، حيث أفادت "أغلبية" المشاركين في الدراسة، بنسبة (90%)، بأن هذه التطبيقات لها تأثير إيجابي على جودة البحوث العلمية. تعكس هذه النتيجة أهمية التكنولوجيا في مختلف المجالات، وبالأخص في المجال العلمي، إذ تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة الأبحاث من خلال استخدامها في الترجمة، إعادة الصياغة، والبحث العميق في مجالات محددة، على الجانب الآخر يرى (10%) من المشاركين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي "لا" تُحسن من جودة البحث العلمي. وفقاً لآرائهم، تُعتبر هذه التطبيقات مجرد أدوات لمساعدة الباحثين في توفير المواد العلمية، ويمكن الاستغناء عنها والاعتماد على الأدوات التقليدية في عمليات البحث العلمي.

جدول (10) ما هي أداة التي تستخدمها في إعادة الصياغة البحوث العلمية

نوع الاداة المستخدمة في إعادة الصياغة	التكرار	النسبة %
Smodin	**36**	**%64.3**
Quillbot	**12**	**%21.5**
Kattab	**8**	**%14.2**
المجموع	**56**	**%100**

تشير النتائج الموضحة أعلاه إلى أن استخدام أدوات إعادة الصياغة من قبل عينة الدراسة كان كالتالي: أداة "Smodin "بنسبة (64.3%)، بينما استخدمت أداة " Quillbot" بنسبة (21.5%)، وأداة"Kattab "بنسبة (14.2%). بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن أدوات إعادة الصياغة تلعب دورًا هامًا في مساعدة الباحثين على تحسين جودة أبحاثهم.

جدول (11) كيف تقيم جودة أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمتها في البحث العلمي

جودة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين البحث العلمي	التكرار	النسبة %
جيد	**47**	**%84**
مقبول	**6**	**%10.7**
ضعيف	**3**	**%5.3**
المجموع	**56**	**%100**

تشير البيانات في الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من الذين استخدموا أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي، بنسبة (84%)، قد اعتبروا جودة هذه الأدوات "جيدة". بينما اعتبر (10.7%) أن جودة هذه الأدوات "متوسطة"، واعتبر (5.3%) أن جودة هذه الأدوات "ضعيفة". يمكن تفسير هذا الارتفاع في نسبة الذين اعتبروا جودة أدوات الذكاء الاصطناعي "جيدة" بتطور هذه الأدوات بشكل كبير، مما أدى إلى تحسين أدائها وكفاءتها. بالإضافة إلى توفر العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي المجانية، مما جعلها في متناول عينة الدراسة.

11.الاستنتاجات

أبرز نتائج الدراسة هي كما يلي

- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي في تحسين جودة البحث العلمي، كما أنها تلعب دورًا فعالًا في تعزيز أداء الباحثين في عمليات البحث.

- أحد العوامل الأساسية التي تجعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا فعالًا في الحياة العلمية للباحثين هو قدرتها على توفير الوقت وتخفيض الجهد المبذول، خصوصًا في مجالات الترجمة وإعادة الصياغة. هذه التطبيقات تقدم حلولًا سريعة ودقيقة، مما يمكن الباحثين من التركيز على جوانب أخرى من عملهم البحثي وبالتالي تحسين جودة الإنتاج العلمي.

- أظهرت نتائج البحث أن الطلبة يلجؤون إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث أكد 67.9% منهم أنهم يستخدمون هذه التطبيقات بشكل متكرر، بينما أشار 17.8% منهم إلى أنهم يستخدمونها دائمًا. في المقابل، أفاد 14.3% من الطلبة بأنهم نادرًا ما يستخدمون هذه التطبيقات.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 89.2% من عينة الدراسة لديهم تجربة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما 13.64% منهم لا يملكون تجربة سابقة مع هذه التطبيقات. تعكس هذه النتائج الأهمية الكبيرة التي تحتلها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة في السياق الأكاديمي.

التوصيات:

في ختام دراستنا، يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات يوصي الباحثون بما يلي:

- أصبح من الضروري في الوقت الحالي مراقبة أبحاث الطلبة، نظرًا لأن الغالبية العظمى منهم يعتمدون على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- ينبغي على المشرفين والمناقشين مراقبة الأعمال التي يقدمها الطلبة المتخرجون بدقة، حيث إن العديد من هذه الأعمال أصبحت جاهزة ولا تعكس بصمة الباحث الشخصية. هذا يمكن أن يساعد في التأكد من جودة الأبحاث وأصالتها.

- ضرورة التوعية بفعالية برامج الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية وأهمية مراعاة النزاهة الأكاديمية عند استخدامها من قبل الطلبة

تهدف هذه التوصية إلى ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لتحسين جودة الأبحاث العلمية مع الحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

- أحمد ماهر محمد الكبير، حجازي ياسين علي (2023): استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دارسة تحليلية، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلد الثالث، العدد(4) .
- العميري، فهد الطلحي. (محمد 2020). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة فلسطين للأبحاث والدارسات، العدد 10 (2)، من صفحة 347- 396.
- المجمع والقانون الليبي. (21 / 7 / 2020) قانون رقم 4 لسنة 2020 م بشأن تنظيم الجامعات ، تم الاطلاع عليه(17/2/ 2025)، الرابط الموقع https://2u.pw/98MhLTRD
- المطيري، عادل مجبل. (2019). الذكاء الاصطناعي مدخلا لتطوير صناعة القرار التعليمي في وازرة التربية بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 20 (11)، من الصفحة 1089 -1147 .
- المكاوي. اسماعيل خالد علي . (2023): نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، المجلة التربوية كلية التربية . جامعة سوهاج ج(2) العدد(4)
- باسم أحمد شحاته، ياسر أحمد شحاتة (2024): دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات دارسة ميدانية في جامعة المنصورة، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، المجلد(29).
- مي الصياد ود. وفاء السالم، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد(19)، يوليو 2023 م، 247 – 288.

ثانيا المراجع باللغة الإنجليزية

- Prokopis A. Christou,, How to Use Artificial Intelligence (AI) as a Resource ,methodological analysis tool in qualitative research , cyprus university of technology.article in the qualitativereport, July 2023 .
- Aisha, K. (2022). Scientific research and its importance in Libyan universities. RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences, 04(05), 01-19. doi: 10.47832/2717-8293.19.1
- Farzaneh, A. H.; and Qi, X. 2021. Facial expression recognition in the wild via deep attentive center loss. In Proceedings of the IEEE/CVF winter conference on applications of computer vision, 2402–2411.